

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في
مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة السادسة

مدين، كولومبيا، ١٨-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٨
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التقييمات العالقة: التقييم المواضيعي للاستخدام
المستدام للأنواع البرية؛ التقييم المنهجي المتعلق
بالمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها؛
التقييم المواضيعي للأنواع الغريبة الغازية

معلومات عن تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها (النتائج
٣ (ب) (٢)*)

مذكرة من الأمانة

١- في الجزء الثالث من المقرر م.ح.د-١/٤، وافق الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة
الغازية ومكافحتها، الوارد في المرفق الثالث لذلك المقرر. وفي الفقرة ٥ من المقرر م.ح.د - ٦/٥، بشأن الترتيبات
المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية، قرر الاجتماع العام أن ينظر في دورته السادسة، رهناً بتوافر الأموال الكافية، في
التقييم المواضيعي العالق للاستخدام المستدام للأنواع البرية، والتقييم المنهجي العالق المتعلق بالمفاهيم المتنوعة للقيم
المتعددة للطبيعة ومنافعها، والتقييم المنهجي العالق للأنواع الغريبة الغازية.

٢- وسيُدعى الاجتماع العام في دورته السادسة إلى أن ينظر في إجراء التقييم بشأن الأنواع الغريبة الغازية
استناداً إلى تقرير تحديد النطاق المعتمد، الذي يستنسخ في مرفق هذه المذكرة دون تحريره رسمياً. وقد نُفّح الفرع
السادس من تقرير تحديد النطاق، بشأن العملية والجدول الزمني، والفرع السابع، بشأن تقديرات التكاليف، بهدف
مراعاة المعلومات الواردة في مذكرة الأمانة بشأن الاعتبارات المتعلقة بالتقييمات العالقة، بما في ذلك عملية وجدول
زمني وميزانية منقحة مقترحة (IPBES/6/8).

أولاً - النطاق والأساس المنطقي والمنفعة والافتراضات

ألف - النطاق

١ - تتمثل الغاية من التقييم المواضيعي المقترح للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها في تقييم المجموعة المتنوعة من تلك الأنواع التي تؤثر على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ ومدى التهديد الذي تشكله تلك الأنواع على مختلف فئات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك آثارها على التنوع البيولوجي الزراعي وعلى أمن الغذاء، والصحة البشرية وأمن سبل المعيشة؛ والمسارات الرئيسية لدخول وانتشار هذه الأنواع بين البلدان وداخلها؛ والحالة والتوجهات العالمية المتعلقة بالتأثيرات المترتبة على تلك الأنواع وما يرتبط بذلك من تدخلات الإدارة حسب المناطق والمناطق دون الإقليمية، مع مراعاة المعارف ونظم القيم المختلفة؛ ومستوى الوعي بنطاق الأنواع الغريبة الغازية وآثارها؛ وفعالية تدابير الرقابة الحالية على الصعد الدولية والوطنية ودون الوطنية، وما يتصل بذلك من خيارات السياسة العامة التي يمكن استخدامها من أجل منع تغلغل الأنواع الغريبة الغازية والقضاء عليها ومكافحتها. وينبغي التشديد على خيارات الاستجابة.

٢ - ويعرّف التقييم الأنواع الغريبة الغازية على أنها الحيوانات أو النباتات أو الكائنات الحية الأخرى التي أدخلها الناس بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أماكن خارج النطاق الطبيعي لتوزيعها، حيث أصبحت راسخة ومنتشرة، وتسبب تأثيراً على النظم الإيكولوجية المحلية والأنواع المحلية.

٣ - وسيركز التقييم على تقييم الأنواع التي ينطبق عليها هذا التعريف، ولا سيما تلك التي يتبين تأثيرها أو احتمال تأثيرها على التنوع البيولوجي، وكذلك على رفاه الإنسان من خلال تأثيرها على خدمات النظم الإيكولوجية. ولكن بالإضافة إلى ذلك، من أجل جعل التقييم مفيداً إلى أقصى حد لصياغة السياسات، فينبغي ألا يقتصر على تقييم الآثار الراهنة للأنواع الغريبة الغازية الحالية فحسب، بل ينبغي أن يقيّم أيضاً مصادر المخاطر الناشئة. وينبغي أن يسلّم التقييم أيضاً بأن الأنواع الغريبة الغازية لا تمثل ظاهرة منفصلة محضة. فمعظم حركة الأنواع يتم بوساطة البشر أو يحفزها البشر، وذلك مثلاً عن طريق التجارة. وأخيراً، يمكن أن يقترح التقييم استراتيجيات للمنع والإدارة تراعي أن عدداً كبيراً من الأنواع الغريبة قد يكون إشكالياً ومفيداً في نفس الوقت. وعلاوة على ذلك، ستكون بعض الأنواع قابلة للسيطرة، في حين تستعصي الأنواع الأخرى وينبغي الاعتراف بكونها مستعصية. ولذلك من الضروري أن تكون الاستجابات مرنة وعملية، وأن تشمل استراتيجيات للمنع والإدارة التكيفية.

باء - نطاق التغطية الجغرافية للتقييم

٤ - سيكون التقييم عالمياً، ويشمل الأنواع الغريبة الغازية في النظم الإيكولوجية البرية والبحرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة.

جيم - الأساس المنطقي

٥ - يستجيب التقييم المقترح مباشرة للهدف ٩ من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي: ”بحلول عام ٢٠٢٠، تُعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدّد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها“، على النحو الوارد في

الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠^(١). ويسهم مباشرة أيضاً في هدف التنمية المستدامة ١٥، الغاية ١٥ - ٨ الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة: ”بحلول عام ٢٠٢٠، الأخذ بالتدابير الرامية إلى منع إدخال الأنواع الغريبة الغازية والتقليل بشكل كبير من أثرها في النظم الإيكولوجية البرية والمائية ومكافحة الأنواع ذات الأولوية منها أو القضاء عليها“ (<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>). وأخيراً، سيسهم التقييم أيضاً في تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ٥ و ١١ و ١٢ و ١٧، ويساعد على تحديد أولويات المنع والإدارة في إطار هذه الأهداف. ومن المسلم به أن الأنواع الغريبة الغازية هي من العوامل الدافعة الرئيسية لانقراض الأنواع على الصعيد العالمي؛ فهي تؤدي إلى تدهور الموائل ولها آثار خطيرة على المناطق المحمية في جميع أنحاء العالم.

٦- وتشكل الأنواع الغريبة الغازية واحداً من أخطر التهديدات وأسرعها نمواً بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأمن الغذاء والصحة وأمن سبل العيش. وكثيراً ما تبين في الأنواع الغريبة الغازية سمات حديثة التطور، مثل ازدياد قدراتها على المنافسة والانتشار في الموائل الجديدة. وبالنسبة لبلدان كثيرة تعتبر الأنواع الغريبة الغازية تهديداً أكثر خطورة من تغير المناخ. وتتسبب الأنواع الغريبة الغازية في انقراض النباتات والحيوانات المتوطنة وتدهور النظم البيئية والمجتمعات الإيكولوجية النادرة والمعرضة للتهديد، كما تسبب عجز المحاصيل وتقلص الإنتاجية الزراعية وفقدان تنوع الأنواع المستنبته والسلالات الحيوانية، وإلحاق الضرر بالممتلكات والبنية التحتية والمصائد المحلية والسياحة وأنشطة الترفيه في الهواء الطلق. وتترايد خطورة التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي المحلي من الأنواع الغريبة الغازية البحرية، سواءً كان إدخالها عرضياً أو متعمداً (مثلاً من مياه الصابورة الملوثة أو الكائنات القشرية التي تلتصق بالسفن)، وهي أيضاً ليست مفهومة بوضوح.

٧- وتعرض للخطر من الأنواع الغريبة الغازية نسبة كبيرة من الأنواع والنظم الإيكولوجية المهددة بالانقراض على الصعيدين العالمي والمحلي. ولا يزال فقدان الموائل هو الخطر الرئيسي الذي يهدد معظم الأنواع، ولكن أثر الأنواع الغريبة الغازية يمثل خطراً إضافياً كبيراً. وتكون الآثار في جزر المحيطات أشد خطورة، حيث تتسبب الأنواع الغريبة الغازية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في معظم حالات انقراض الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والسرطانات البرية والحلزونات البرية والحشرات. وللأنواع الغريبة الغازية أيضاً تأثير كبير على الاقتصادات: فعلى الصعيد العالمي مثلاً تشير التقديرات إلى أن تكلفة الأضرار التي نجمت عن هذه الأنواع في عام ٢٠٠١ تجاوزت ١,٤ تريليون دولار، أي ما يعادل ٥ في المائة من الاقتصاد العالمي^(٢). واستخدام مبيدات الآفات لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية هو أيضاً أحد الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي، ويمثل أيضاً خطراً على صحة الإنسان. وبالمثل، يمكن أن تجلب الأنواع الغريبة الغازية مسببات أمراض تؤدي إلى فرض عبء كبير على الصحة العامة والصحة الزراعية وتكاليف كبيرة لعلاج ومكافحة الأمراض المرتبطة بها.

دال - الفائدة

٨- تشير الأنواع الغريبة الغازية تهديداً متنامياً بصورة سريعة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة والرفاه الإنساني، وبوجه عام يخضع هذا التهديد لتحديد كمي ضعيف ولا يفهمه كثيراً صانعو القرارات. ومن شأن التقييم المقترح أن يزيد الوعي بطبيعة وخطورة التهديد الذي تمثله هذه الأنواع؛ ويجدد السياسات

(١) المقرر ٢/١٠ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المرفق. متاح على الرابط: www.cbd.int/sp/targets.

(٢) Pimentel, D., et al., 2001. "Economic and environmental threats of alien plant, animal, and microbe invasions". *Agriculture, Ecosystems and Environment* 84: 1-20

التي يمكن استخدامها على الصعيد الدولي من جانب الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل منع انتشار أثر الأنواع الغريبة الغازية، والقضاء عليها أو مكافحتها. ومن شأن هذا التقييم أن يسلط الضوء على الكيفية التي يتمكن بها المنبر من إضافة القيمة في مجال صياغة السياسات الرامية إلى معالجة أزمة التنوع البيولوجي.

٩- وسيهدف التقييم إلى معالجة أمور من بينها المسائل التي تهم صانعي القرارات الذين يتناولون قضايا الأنواع الغريبة الغازية، مثل:

- (أ) ما هي أوجه التقدم المحرز على الصعيد العالمي في معالجة أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية؟
- (ب) ما هي المبادرات السياساتية العالمية التي من شأنها أن تساعد في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟
- (ج) ما هي العقبات التي تحول دون الأخذ بتدابير منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟
- (د) ما هي الأساليب المتاحة من أجل تحديد الأولويات المتعلقة بتهديدات الأنواع الغريبة الغازية؟
- (هـ) كيف يمكن للشبكات أن تساعد في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الشراكات الإقليمية؟
- (و) هل هناك دوافع غير سوية في السياسة العامة يمكن أن تؤدي بشكل غير مقصود إلى نشوء المخاطر المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية؟
- (ز) كيف يمكن أن يقرر صانعو القرارات المسائل التي ستعالج أولاً في ضوء الموارد المحدودة؟
- (ح) هل سيكون من المفيد وضع قاعدة بيانات للتشريعات وعمليات الرصد ونظم الاستجابة التي تتسم بالفعالية فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية، وكذلك للبلدان والجهات المعنية الأخرى التي تحتاج إلى بناء القدرات في هذا المجال؟
- (ط) ما هي آثار الأنواع الغريبة الغازية ومخاطرها وفوائدها بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتنمية المستدامة والرفاه البشري؟
- (ي) كيف يمكن أن تستفيد قطاعات السياسات والأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى من تحسين منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية؟
- (ك) كيف يقوم المرء بمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية التي تسبب ضرراً للتنوع البيولوجي ولكن تسهم في الأنشطة الاقتصادية؟

هاء - الافتراضات

١٠- سيستند التقييم المقترح إلى ما هو موجود من التقييمات والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية ومعارف السكان الأصليين والمعارف المحلية، وسيستفيد من العمل الذي تقوم به المؤسسات والشبكات القائمة (انظر الفرع رابعاً المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة والمبادرات المعنية). وسيتمكن فريق التقييم أيضاً من الاستفادة من قائمة مرجعية للمؤلفات المنشورة والمؤلفات غير المعلنة، إلى جانب التعليقات التي جمعت خلال عملية تحديد النطاق في المؤتمر الإلكتروني. وسيجري تعيين مستويات الثقة بالنسبة لجميع النتائج على النحو المبين في دليل المنبر للتقييم. وسيكون فريق الخبراء المعني بالتقييم متنوعاً من حيث المهارات ونوع الجنس والتغطية العالمية.

١١- وسيتألف فريق الخبراء المعني بالتقييم من رئيسين مشاركين، و٥٢ مؤلفاً، و١٢ محرراً مراجعاً، ويتم اختيارهم وفقاً للإجراءات المتعلقة بإعداد نواتج المنبر في أعقاب صدور دعوة إلى الترشيح وبعد موافقة الاجتماع العام على تقرير تحديد النطاق. وسيحصل فريق الخبراء المعني بالتقييم على الدعم من وحدة للدعم التقني (تشمل ما يعادل وظيفة واحدة لموظف فني متفرغ).

١٢- وبناءً على طلب الاجتماع العام في دورته الثالثة، وضع فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، نهجاً منسقاً للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك للتقييمات المواضيعية. وفي إطار هذا النهج، جرى إدخال عشرة من المؤلفين الخبراء في موضوع الأنواع الغريبة الغازية في كل فريق من أفرقة التقييم المعنية بالتقييمات الإقليمية الأربعة^(٣). ويتوقع أن يساهم هؤلاء الخبراء البالغ عددهم ٤٠ خبيراً في التقييمات الإقليمية، وكذلك، عن طريق سبل افتراضية، في التقييمات المواضيعية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك خبيران من الخبراء العشرة في كل تقييم إقليمي سيجري إدماجهما بالكامل كمؤلفين رئيسيين في فريق الخبراء المعني بالأنواع الغريبة الغازية من أجل كفالة الاتساق الكامل بين جميع التقييمات فيما يتعلق بالأنشطة المنفذة بشأنها.

ثانياً - الخطوط العامة للفصول

١٣- يقترح أن يمثل التقييم المواضيعي تقريراً متعلقاً بالسياسات ومؤلفاً من ستة فصول يرد بيانها أدناه.

١٤- الفصل ١ هو مقدمة للتقييم. وسيقدم تعريفاً لمفهوم الأنواع الغريبة الغازية وسيضمن المصطلحات والتعاريف؛ والمخاطر التي تشكلها هذه الأنواع على النظم الإيكولوجية البحرية والبرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة؛ والأنواع الغريبة الغازية في سياق الإطار المفاهيمي للمنبر؛ ونظرة عامة موجزة إلى أهمية فهم التصورات السائدة عن الأنواع الغريبة الغازية في إطار نظم القيم المختلفة. ويقدم الفصل خريطة طريق للتقييم.

١٥- وسيقدم الفصل ٢ تحليلاً وتوليفاً للتقييمات التي اكتملت سابقاً للأنواع الغريبة الغازية، والتقييمات الإقليمية التي أجراها المنبر، والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية. وينبغي أن يوفر لنا الفصل توليفة للاتجاهات الماضية والمستقبلية لانتشار الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها وتغيرها التطوري وتوزعها، وأن يحدد الفجوات في معرفتنا.

١٦- وسيقدم الفصل ٣ تحليلاً وتلخيصاً للعوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة المسؤولة عن أمور من بينها إدخال الأنواع الغريبة الغازية وانتشارها ووفرتها ودينامياتها، مستمد من التقييمات السابقة، والتقييمات الإقليمية التي أجراها المنبر، والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية.

١٧- وسيقدم الفصل ٤ تحليلاً وتوليفاً عالمياً وشاملاً للتأثير البيئي والاقتصادي والاجتماعي للأنواع الغريبة الغازية، مستمد من التقييمات السابقة، بما في ذلك التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية التي أجراها المنبر، والمؤلفات العلمية والمنشورات غير الرسمية، والمعلومات المستمدة من نظم معارف السكان الأصليين ونظم المعارف المحلية. وسيركز الفصل على تأثير الأنواع الغريبة الغازية على الطبيعة وعلى الفوائد التي توفرها الطبيعة للناس ولجودة نوعية الحياة، على النحو المحدد في الإطار المفاهيمي، بما في ذلك القيم غير الاقتصادية، من قبيل القيم الثقافية والاجتماعية، والقيم المشتركة الترويجية والعلمية والروحية والجمالية.

(٣) وافق الاجتماع العام في الفقرة ١ من الجزء الثالث من المقرر م.ح.د-١/٣ على إجراء أربعة تقييمات إقليمية.

١٨ - وستتضمن الفصل ٥ استعراضاً لفعالية وآثار البرامج والأدوات الحالية والسابقة لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية ودرء خطرهما على الصعد العالمي والوطني والمحلي. وستتضمن على وجه الخصوص تحليلاً للتجارب السابقة في المجالات التالية:

(أ) منع الانتشار الدولي وما بين الوطني للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك دور التجارة والتنمية الاقتصادية في هذا الصدد؛

(ب) النهج الوقائي في منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وفعالية تقييم المخاطر كأداة من أدوات إدارة هذه الأنواع؛

(ج) تدابير الحجر الوطنية، واعتماد نُهج الأمن البيولوجي؛

(د) إدارة التعقّد والتنازع بين القطاعات، وعلى سبيل المثال، الأنواع المُدخلة التي تكون مفيدة أو ضارة رهنا بالسياق والقيم؛

(هـ) استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية ومساهمة الجمهور في البحث العلمي للكشف عن حالات انتشار تفشي الأنواع الغريبة الغازية ومنع هذه الحالات وإدارتها؛

(و) القضاء على الأنواع الغريبة الغازية عندما تكون موجودة، بما في ذلك خيارات المكافحة من قبيل استخدام مبيدات الآفات، واستخدام الطعم، والمكافحة البيولوجية، واستنفاد أعداد هذه الأنواع عن طريق استخدامها واستغلالها، وغير ذلك من الممارسات مثل تكنولوجيا "تخفيف الجينات" (gene drive). وسيتم توثيق الأساليب الأخلاقية لمكافحة الحيوانات الغازية؛

(ز) قدرات البلدان المختلفة على إدارة الأنواع الغريبة الغازية، والعقبات التي تحول دون الأخذ بالأدوات؛

(ح) إدارة الأنواع الغريبة الغازية في المناطق المحمية، بما فيها مواقع اتفاقية رامسار (اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية) ومحميات المحيط الحيوي؛

(ط) إدارة التجمعات البيولوجية التي توجد فيها الأنواع الغريبة الغازية، والنظر في التعايش، بما في ذلك التفاعلات المباشرة وغير المباشرة بين الأنواع.

١٩ - وسيبحث الفصل ٦ الخيارات المستقبلية لمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وسيقدم تحليلاً للأدوات الممكنة لدعم متخذي القرارات، مثل تبويب الأنواع الغريبة الغازية وتصنيفها وفقاً لنوع تأثيرها وحجمه، فضلاً عن تحليل تكاليفها وفوائدها، من أجل دعم اتخاذ القرارات بشأن منع الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها وخيارات مكافحتها. وسيقدم الفصل خيارات بشأن إذكاء الوعي على الصعيد العالمي، وبشأن إنشاء نظم للإنذار المبكر، وبشأن بناء القدرات، وبشأن تبادل المعارف على الصعيدين الدولي والإقليمي فيما يتعلق بالمنع والإدارة. وسيقترح التقييم أيضاً خيارات سياساتية للتعامل مع عمليات المفاضلة المعقدة بين القطاعات. وسيجري تقييم خيارات من قبيل تعزيز الشبكات الدولية والضوابط الجمركية ووضع الاستراتيجيات والإجراءات من أجل التنبؤ بانتشار الأنواع الغريبة الغازية ومنع هذا الانتشار ومكافحته. وعند الإمكان، سيبحث الفصل المعلومات باستخدام سيناريوهات ونماذج للاتجاهات المستقبلية للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك انتشارها.

ثالثاً - المؤشرات والمقاييس ومجموعات البيانات

- ٢٠- تخدم المؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أغراضاً متعددة يمكن تصنيفها الواسع إلى ثلاث مهام رئيسية هي: (أ) تتبع الأداء؛ و(ب) رصد آثار السياسات البديلة؛ و(ج) الاستكشافات العلمية. وتستخدمها التقييمات في الغالب للغرضين الأولين.
- ٢١- وسيقوم التقييم باستعراض استخدام وفعالية المؤشرات القائمة، مثل تلك التي وضعتها الشراكة في مؤشرات التنوع البيولوجي، وسيبحث المؤشرات الممكنة الأخرى التي يمكن استخدامها.
- ٢٢- وسيقوم التقييم باستقصاء مدى توفر البيانات، مع التسليم بأن عملية دراسة النطاق تشير إلى احتمال كون تلك البيانات مشتتة على الصعيد العالمي. وسيجري التقييم، حيثما أمكن ذلك، على نطاق البلد، أو على نطاق أكثر تفصيلاً و"قابلية للتنفيذ" عند الاقتضاء. وينبغي أن يسمح جمع البيانات وتنظيمها بالتصنيف على أساس المتغيرات ذات الصلة مثل البيئة أو النظام أو الأنواع.
- ٢٣- وسيستخدم التقييم المنتجات والأدوات المعرفية الموجودة.

رابعاً - الجهات صاحبة المصلحة المعنية

- ٢٤- ستشمل أهم الجهات صاحبة المصلحة في هذا التقييم صانعي القرارات الذين يتعاملون مع التنوع البيولوجي والحدود والصحة. وفي حالة مثل هؤلاء من أصحاب المصلحة ينبغي أن يركز التقييم بشكل دقيق على الفوائد التي تجنيها البلدان ومواطنوها من إدارة مخاطر الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الفوائد المترتبة على رفاه الإنسان. ولكن، بالنظر إلى أن هذه الأنواع كثيراً ما تنتج عن الحركة الدولية للأنواع، أو عن العمليات التي يدفعها البشر مثل التجارة، ستشمل الجهات صاحبة المصلحة أيضاً منظمات التجارة الدولية، وموظفي الحدود والوكالات التي تقوم بدور في الحركة الدولية للأنواع مثل تلك الوكالات العاملة في قطاعي الحراجة والزراعة. ويجب القيام بالكثير من أنشطة منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية على المستويات المحلية. ولذلك، يلزم أن تُطلع على نتائج التقييم قطاعات واسعة من الجماهير على نطاقات مختلفة، بما في ذلك أصحاب المعارف الأصلية والمحلية، وأن يتم الإبلاغ عن تلك النتائج بواسطة المواد المراعية للسياق. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل طلب الجماهير على الحيوانات الأليفة النادرة وكائنات الزينة مصدراً غنياً للأنواع الغريبة الغازية، ويرجح أن تحتاج الحكومات إلى الدعم في مجال الاتصال مع هذا القطاع المُحدث للمخاطر. وقد تشمل المواد الإعلامية المفيدة الناشئة عن التقييم أيضاً مواد التدريب للمسؤولين عن إدارة الموارد الطبيعية، ودراسات الحالات الفردية للخطط الناجحة لمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية. وسينظر التقييم في فوائد إنشاء شبكة دعم عالمية معنية بالأنواع الغريبة الغازية من أجل المساعدة في تبادل الخبرات والتجارب. وقد مثل الحفاظ على القدرة والاستمرارية في الأجل الطويل مسألة هامة بالنسبة للعديد من البلدان في الماضي؛ وسيحتاج التقييم إلى بحث آليات معالجة تلك المسألة.

خامساً - بناء القدرات

- ٢٥- ستستخدم قائمة احتياجات بناء القدرات التي وافق عليها الاجتماع العام في دورته الثالثة في التقييم المقترح للأنواع الغريبة الغازية.
- ٢٦- وسيهدف بناء القدرات في مجال الأنواع الغريبة الغازية إلى تحسين القدرات البشرية والمؤسسية والتقنية على المدى الطويل من أجل تنفيذ واستخدام التقييمات على نحو مستنير وفعال من أجل تطوير واستخدام الأدوات والنهج الرامية إلى دعم السياسات، ولتحسين سبل الحصول على البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة. وسيستفيد

من النتائج التي توصل إليها التقييم، بهدف تحسين التفاعل بين العلم والسياسات. وقد تكون إحدى القدرات الهامة هي الخبرة في مجال إجراء التقييمات للمخاطر التي تمثلها الأنواع الغريبة الغازية الحالية والمحتملة بالنسبة لأي تطور أو مشروع، ووضع خطط الأمن البيولوجي وخطط إدارة الأنواع بناء على تلك التقييمات.

٢٧- وسيحدد التقييم الثغرات في المهارات العلمية والمهارات الأخرى التي تعوق المنع والإدارة السليمين للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك ما يتعلق بالتصنيف، والخبرة في تقييم الأثر الحيوي، والإدارة التكميلية الفاعلة، واتخاذ القرار بشكل منظم، والتخطيط المنهجي لعمليات الحفظ، والنهج المعروفة للاستجابة والإدارة (الإبادة، والمكافحة المتكاملة للآفات والمكافحة البيولوجية) وما يرتبط بذلك من الهياكل الأساسية.

سادساً - العملية والجدول الزمني

٢٨- ترد في الوثيقة IPBES/6/8 بشأن التقييمات العالقة عملية وجدول زمني منقحان مقترحان لإعداد تقرير التقييم، بما في ذلك الإجراءات والمعالم الأساسية والترتيبات المؤسسية، مع مراعاة الدروس المستفادة من التقييمات المنجزة والجارية.

سابعاً - تقديرات التكاليف

٢٩- ترد تقديرات منقحة للتكاليف خاصة بهذا التقييم في الوثيقة IPBES/6/8، وقد أُخذت في الاعتبار في الوثيقة IPBES/6/9 بشأن الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية للمنبر.